

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

ومعنى يُثَوِّرُهَا : يبعثها من مكانها ويبرزها من مظانها ومعنى يُذَوِّرُهَا : يبين وجوهها ويكشف ما استتر منها مأخوذ من النور الذي يجلو الظلمات .
وزيد أحد بني هلال بن ربيعة وهو الكيس النمري وكان من أعلم الناس .
ودغفل من بني ذهل بن ثعلبة وكان عالماً بأنسب العرب .
وقبل البيت : .

(أَلَا عَلَّالَانِي كُلِّ حَيٍّ مُعَلَّلٌ ... وَلَا تَعْدَانِي الشَّرَّ وَالْخَيْرُ مُقْدِيلٌ) .
(فَإِنَّ زَكْمًا لَا تَدْرِيَانِ أَمَّا مَصَى ... مِنَ الْعَيْشِ أَمَّ مَا قَدَّ تَأْخَرُ
أَطْوَلُ) .

أَحَادِيثُ مِنْ عَادَ وَجَرَهُمْ جَمَّةٌ) .

قال أبو عبيد : وقال أعرابي لعيسى بن عمر (شَهَدْتُكَ عَلَيْهِ بِالْفِقْهِ) .

ع : يريد بالفقه هنا الفطنة من قولهم قد فقه الرجل عنه إذا فهم وفطن لمراده يقال منه
قَدَّ فِقْهَهُ بِكسر القاف يَفْقَهُهُ بِفتحها .
وقوله شهدتُ عليك يريد : شَهَدْتُ لَكَ .

وفي حديث مولد النبي : ثلاثٌ يَشْهَدُنَ عَلَيْهِ مِنْهَا أَنَّهُ طَلَعَ نَجْمَهُ الْبَارِحَةَ وَمِنْهَا أَنْ اسْمَهُ
مُحَمَّدٌ وَمِنْهَا أَنَّهُ وُلِدَ فِي صُيُبَةِ قَوْمِهِ : يعني يشهدن له ذكر ذلك أبو محمد بن قتيبة و
أعلم . 43 باب الرجل الجزل الرأى الذي يستشفى برأيه .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في هذا (عَنَيْتُهُ تَشْفِي الْجَرَبَ)